حينما زاره المرة الثانية في سنة الف ومائة وخمس وثمانين وقد كتبها هناك أناس كثيرون وصف في هذه القصيدة جميع المنازل التي مرَّ بها هناك وقد جاء على طريق الحلة ومما قال فيها وقد خرج من خان قبل المحاويل ليتوجه الى المحاويل فالحلة :

ولما بدا الصبح المنير واقبلت ... كتائبه تسعى برايته الشقرا
نهضنا وروينا جميع دوابنا ... بلطف وصلينا بجانبه الفجرا
وسرنا الى خان المحاويل والهوى ... لحب ابي السبطين يقدمنا شهرا
اقمنا بها حتى أتى العصر فانثنت ... الى الحلة الفيحا رواحلنا تترى
نزلنا على قوم كرام بها نشوا ... على الجود والاضياف في دورهم تترى

الى أن يقول بعد أن خرج من الحلة ثم الكفل ثم لاحت امارات النجف :

ولما رأينا الفجر سرنا بسرعة ... الى بلدة ضمت بها الحيدر الطهرا
نزلنا بدار المصطفى وهي التي ... رأينا بها الأفضال والكرم الوفرا
كريم له جود غزير وراحة ... تصب على الاضياف من وبلها قطرا
ومنها أتينا حضرة الطهر حيدر ... اقمنا على باب وجدنا به اليسرى

وعلى كل حال ففي الديوان قطع سامية ودرر ثمينة عالية وغوالي . وقبل ختام هذه الترجمة نورد لك قطعة صغيرة من بعض بنوده كنموذج لأسلوبه في البنود : قال في ضمن بند له في وصف الله ومدح النبي وآله (.. لك النقمة والحمد ، وانت الصمد الفرد ، خلقت الحر والعبد ، لك الأمر بلا رد ، تعاليت عن الرسم ، تجاوزت عن الحد ، فلا أين ولا كيف ، ولا ظلم ولا حيف ، فلا شيء ولا عيب ، بلا شك ولا ريب ، فكم أودعت من سر ، وكم ابدعت من امر ، وكم حيرت من فكر ، غدا فيك حسيرا ، ترى اجنحة الذر ، وما في عظمها قر ، وما في النجم قد حاك وفي الخاطر قد مرَّ ... الخ وهذا البند طويل جداً فيه تخلص الى مدح النبي وفاطمة وعلي واولاده .

والذي يظهر من بنوده ان اكثر من جاء متأخراً عنه عيال عليه وآخذ منه .

عبد الحميد الرميلي

البيان : ان الاستاذ الدجيلي في مواضيعه هذه سيضيع علينا كثيراً من الابحاث التي سهرنا على تحقيقها الليالي الطوال ومنها ترجمة هذا الشاعر . فلم يبق لدينا إلا اكبارهِ واعلاننا حرباً عليه بنشر ما عندنا لنضيع له بعض الجهود التي اضاع علينا مثلها من قبل .

ميامين غسان

احدى المهرجانيات التي انشئت في دار الاستاذ اليعقوبي معتمد جمعية الرابطة وقد القاها الخطيب السيد علي الهاشمي في حفلة (نادي الغري) احتفاء بالوفد السوري . [البيان]

حي الميامين من احفاد غسان ... حلو العراق فحلوا الموطن الثاني
حي الربيعين آذاراً وخلقهم ... جاءا سواءاً فقل جاء الربيعان
إن ظنت الشهب في انوارها سطعوا ... شهبا بآفاق سوريا ولبنان
حلوا فحيتهم الآمال ذاوية ... كما يحي معيناً قلب ظمآن
سعوا يشيدون فوق النجم مجدهم ... على سواعد اشياخ وشبان
ما كان يبلغ شعب ما يؤمله ... اذا وفى يوم تحصيل العلى واني
لا يحسبوا انهم في غير موطنهم ... الموطنان لدى التحقيق سيان
فليس بدعا اذا ما قال قائلهم ... «القوم قومي والاوطان اوطاني»
قل للعراق وقد مدت له (بردى) ... يد الاخاء فحياها (الفراتان)
هذا الغري وقد حياكم جذلا ... طفا عليه سرور الوامق العاني
وراح يعرب عن اخلاصه علنا ... والحب يحسن في جهر واعلان
كل العراق سواء في مودته ... لكم يحييكم قاصيه والداني
بني الشقيقة (والنادي) يؤلفنا ... وما تلاقى هنا الا الشقيقان
هل نحن في الافق زانته الكواكب ام ... في محفل بالوجوه الغر مزدان
وافيتمونا وللأيام منتهبا ... على (الغري) بلقيا خير اخوان
شوق النفوس الى هذي الوجوه ولا ... شوق الطيور الى ازهار نيسان
بني الشقيقة شقوا في السماء لكم ... درباً وشيدوا علاكم فوق كيوان
وارجعوا مجد آباء غطارفة ... هم غرة المجد ما كرَّ الجديدان
ويل الألى حاولوا تفريقنا شيعاً ... بكل مكر وقد آبوا بخسران
ليس العراق وليس الشام لو فطنوا ... سوى بلاد لها ما بيننا اسبان
بني لنا السلف الماضي صروح علا ... فلنعل يا قوم ما قد اسس الباني
تأرج النجف الأعلى بمنطقكم ... تأرج الارض في روح وريحان
وثغر كوفان فيكم عاد مبتسما ... يا من رأى الشام حلت ثغر كوفان
بني الشقيقة والانساب شاهدة ... ان العراقي شامي ولبناني
حتام نغرس والاعداء ما برحت ... تجني الثمار الا شلت يد الجاني
جئتم فهاكم تحيانا معطرة ... بذكر اكرم اخوان واخدان
والكل يهتف في تكريم موكبكم ... حي الميامين من احفاد غسان
يحي العراق وتحيا الشام حافلة ... بالبشريات ويحيا [فيصل الثاني]